

الدراسة



مجلة علمية محكمة

تصدرها كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين بسوق

الانحرافات الجنسية عبر الإنترنت

«دراسة فقهية مقارنة»

إعداد

د/ نجلاء إبراهيم بركات عبد المجيد
مدرس بكلية البنات الإسلامية بأسسيوط
جامعة الأزهر الشريف

مقدمة

Satellites

Mobiles

Internet

Communications

المادية والفكرية والخلقية والروحية والمثل والقيم والمعايير وأنماط

()

مشكلة البحث :

- -)

(- -

)

(

أهداف البحث :

-

-

-

-

-

أهمية الموضوع وسبب اختياره :

-

-

-

مصطلحات البحث :

() :

:

:

:

الدراسات السابقة :

:

وعلي هذا إن نجحت في الوصول إلى المراد ،فهذا بتوفيق من الله

منهج البحث :

)

:

(

-

-

-

-

-

تقسيمات البحث :

:

: :

: :

:

:

:

:

:

)

:

:

:

(

:

.()

:

· :
· :
· :
() :
() :
· :
· :
· :

المطلب الأول

تعريف الزنا الحقيقي لغة واصطلاحاً

أولاً : تعريف الزنا لغة :

:

:

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ

()

() ﴿ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾ (٣٢)

ثانياً : الزنا اصطلاحاً :

عرّف الفقهاء الزنا الحقيقي بعدة تعريفات متفقة في المعنى وإن اختلفت ألفاظها وهذا المعنى هو : الوطء الحرام في قُبُل المرأة الحية

()

المطلب الثاني

حكم الزنا

()

:

- (١) سورة الإسراء من الآية ٣٢
- (٢) لسان العرب لابن منظور ١٨٧٥/٣ ط دار المعارف مادة زنا ، القاموس المحيط للفيروز آبادي ٣٤١/٤ ط الثانية ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٢ م ، مختار الصحاح لأبي بكر الرازي ص ٥٦١ ، ٥٦٢ باب الواو والياء فصل الزاي ط مكتبة لبنان - بيروت طبعة جديدة ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م ت / محمود خاطر .
- (٣) البناية في شرح الهداية لابن العييني ١٩٢/٦ ط دار الفكر بيروت - ط الثانية ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م ، أسهل المدارك شرح إرشاد السالك تأليف حسن الكشناوي ١٥٦/٣ ط دار الفكر ، معنى المحتاج للخطيب الشربيني ٤٤٢/٥ ط دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ط الأولى ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م ، ت : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود
- (٤) حاشية رد المحتار لابن عابدين ٩/٦ طبعة دار الكتب العلمية بيروت - لبنان - ط : الأولى ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد عوض ، اسهل المدارك ٦١/٣ ، مغني المحتاج ٤٤٣/٥ ، المبدع في شرح المقنع للإمام برهان الدين مفلح ٦/٩ طبعة المكتب الإسلامي ..

أما الكتاب فمنه :

- ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾ (١).

:

قضى الله سبحانه وتعالى على الناس ألا يقربوا الزنا ؛ لأنه من

() .

- ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ

الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ^٤ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ (٦٨) (٢).

:

تدل الآية على أن الزنا من الكبائر ويجب اجتنابه لأن الله تعالى أخبر في الآية أن من يفعله يلقي أثاماً ، ويلقى من عقاب الله عقوبة ونكالا وهو أنه يضاعف له العذاب يوم القيامة ، ولأن الله سبحانه وتعالى قرنه

() .

أما السنة فمنها :

- الله بن مسعود قال : سألت رسول الله ﷺ -

الذنب أكبر عند الله ؟ قال : « أن تجعل الله نداً وهو خلقك » . :

: . « : . » :

(١) سورة الإسراء آية ٣٢ .
 (٢) جامع البيان عن تأويل آية القرآن لمحمد بن جرير الطبري ٨٠/١٥ ط دار الفكر بيروت سنه ١٤٠٥هـ .
 (٣) سورة الفرقان آية ٦٨ .
 (٤) تفسير الطبري ٤٠/١٩ .

: « () ((() .

:

يدل الحديث على حرمة الزنا وأنه من أكبر الكبائر بعد الشرك بالله

() .

أما الإجماع فمنه :

() .

الحكمة من تحريم الزنا :

:

-

-

-

-

-

() .

(١) مسلم لأبي

زكريا يحيى بن شرف النووى ٨١/٢ ط دار إحياء التراث العربى - بيروت ط - ثانية ١٣٩٢هـ.

(٢) صحيح البخارى لمحمد بن إسماعيل البخارى ١٧٨٤/٤ باب قوله والذين يدعون مع الله ألهاً آخر ، ط دار بن كثير اليمامة - بيروت - ط الثالثة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م ت : مصطفى ديب البغا

(٣) شرح النووى على صحيح مسلم ٨١/٢ .

(٤) الإجماع لابن المنذر النيسابورى ص ١١٣ طبعة دار الدعوة الإسكندرية ط الثانية .

(٥) حكمة التشريع وفلسفته للشيخ على أحمد الجرجاوى ٢/٢٨٢، ٢٨١ - طبعة مؤسسة الحلبي

وشركاوة

المطلب الثالث

إثبات الزنا

إثبات الزنا :

واتفقوا على أن عدد الشهود في هذه الجريمة أربعة شهود عدول ؛ وأن

أما الإقرار :

()

والسنة.

أما الكتاب فمنه :

: ﴿ وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَدْحَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ
أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾ (١٥)

()

i /
/

مواهب الجليل لشرح مختصر خليل لأبي عبد الله الحطاب /

م ت / عبدالله بن عبدالله المحسن التركي ، المبدع في

()

- ﴿ تَوَلَّآ جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ

فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ () .

:

- يخاطب الله -

() .

رموها فأولئك في حكم الله هم الكاذبون وهذا يدل على أن الزنا بثبت
() .

أما السنة فمنها :

- رضي الله عنه -

جاء إلى رسول الله ﷺ - وهو في المسجد فقال : يا رسول الله إني

زنيته فأعرض عنه رسول الله ﷺ -

ذلك أربع مرات ، فلما أقر على نفسه أربع ، دعاه رسول الله ﷺ -

: : : :

فقال رسول الله ﷺ - ((()) .

" " ()

(٢) زاد الميسر في علم التفسير لابن الجوزي ٣٤/٢ ط المكتب الإسلامي بيروت ط الثالثة سنة ١٤٠٤هـ .

/ ()

() وفي الباب عن جابر بن عبدالله . صحيح البخاري /

/

:

- ﷺ

ﷺ

-

· :

:

· () (: . :

المطلب الرابع

عقوبة الزنا

أولاً : عقوبة الزاني المحصن :

· ()

:

أما السنة فمنها :

- ﷺ

-

((() .

- ما روى أبو هريرة أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ -

()

()

/

-

()

- قال أحدهما : يا رسول الله إن ابني زنى بامرأة هذا . فقال النبي ﷺ -
وأعدُّ يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فأرجمها () .
أما الأثر فممنه :
ما روى ابن مسعود أن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما -

() .

ثانياً : عقوبة الزاني البكر:

() .

:

﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٤) . ()

:

() .

(١) صحيح البخاري ٢٤٤٦/٦ باب كيف كان يمين النبي ﷺ ، صحيح مسلم ٣٢٥/٣ باب من اعترف على نفسه بالزنا .

() /

/

(٣) تبين الحقائق ١٦٩/٣ ، البنائة في شرح الهداية ٢٠٩/٦ ، بداية المجتهد ٣٥٦/٢ ، أسهل المدارك ١٦٢/٣ ، التهذيب للبيهقي ٣١٥/٢ الحاوي الكبير للماردي ١٩٣/١٣ ط دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ط الأولى ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م ت علي محمد عوض ، و عادل أحمد عبد الموجود، المبدع في شرح المقنع ٦٤/٩ ، المغنى لابن قدامة ٣٢٢//١٢ .

() " "

(٥) تبين الحقائق ١٦٩/٣ بتصريف

المبحث الثاني

- . : -
- . () : -
- . : -
- . : -
- . : -
- . : -
- . : -
- . : -

المطلب الأول

من الانحراف الجنسي (الزنا الإلكتروني) تعريفه الإلكتروني وصوره
أولاً : تعريف الزنا الإلكتروني :

:

:

:

()

:

()

:

((إن الله كتب على بن آدم حظه من الزنا أدركه)) ﷺ

(١) الزنا الإلكتروني مقال د. محمد فتحي راشد الحريري موقع الالوكة www.walukah.com تاريخ الإضافة ٢٦/٨/٢٠١٠م – ١٦/٩/١٤٣١هـ

()

(() .

() .

ثانياً : صور الزنا الإلكتروني :

:

الصورة الأولى :

]

. ((. chat sex)) [- -

الصورة الثانية :

. []

(١) صحيح مسلم بشرح النووي ٢٠٤٧/٤ باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره ، حديث رقم : ٢٦٥٧ ط دار إحياء التراث العربي بيروت

(٢) إسلام ويب مركز الفتوى - ممارسة الجنس عن طريق الدردشة بالانترنت- رقم الفتوى : ٢٥٤٣٧ - تاريخ الإضافة ٢٨ / ٩ / ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ / ١٢ / ٢ م التصنيف باب الزنا رابط

المطلب الثاني
الأسباب والدوافع

- :

.

..

.

.

.

.

()

(١) الزنا الإلكتروني د . محمد فتحي راشد ، الزنا الإلكتروني بين التجريم والتقويم.

المطلب الثالث

أضرار الزنا الإلكتروني:

: ﴿﴾ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَيَالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَمَلِيٍّ نَحْنُ نَرزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّوْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ () .

- حفظ النفس من القتل فشرع الله القصاص لحفظ النفوس .
- حفظ العرض والنسل من اقتراف الفواحش فحرم الله الزنا ،
-
-
- حفظ المال فشرع الله حد السرقة ، وحرم الاعتداء على

*

()

(٢) شرح منظومة القواعد الفقهية للسعدي تأليف : حمد بن عبد الله بن عبد العزيز الحمد ٣ / ٢
 دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية ، تيسير أصول الفقه للمبتدئين - محمد
 حسن عبد الغفار - دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية .

وإذا نظرنا إلى الزنا الإلكتروني نجده يحدث ضرراً بالضروريات

:

أ - الأضرار الدينية :

-

[]

]

[

إن قبلت قبل ما سواها وإن رُدت رُد ما سواها ، وهي أول ما ينظر إليه

.

-

-

ﷺ

" () "

-

"

ﷺ

إن الاستمرار على المعصية فيه استهزاء بالله تبارك وتعالى
واستخفاف بشرعه والعياذ بالله ، لأن الأصل فيه أن الله تبارك وتعالى
: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا

(١) صحيح مسلم ٢٢٠٦/٤ باب الأمر بحسن الظن ، حديث رقم ٢٨٧٨ .

لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ ()

رضوان الله والجنة لأن الإصرار على الصغيرة يحولها إلى كبيرة () .

- :

:

الحياة فأوجب الله على الإنسان أن يمد نفسه بوسائل البقاء على الحياة من تناول الطعام والشراب والحافظ على النفس قال تعالى ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا ﴾ () .

:

-

.

-

-

()

/ ()

:

/

- / /

www.islam.web.net

//

()

[]

-

.

-

-

جيش من الأمراض النفسية ، التي تتحول إلى عضوية مزمنة ، عَصِيَّه
()

- الأضرار العقلية :

الله سبحانه وتعالى الإنسان وفضله على سائر المخلوقات ، وحرّم الله

:

:

(١) بعض أنماط الجرائم الأخلاقية عبر الانترنت في المجتمع العربي / مستشار محمد محمد صالح الألفي ص (٣) www.eastlaws.com ، الزنا الإلكتروني د . محمد فتحي راشد ص (٤) ، المؤتمر العالمي للسيرة والسنة النبوية - الطب النبوي د . صلاح الدين كشرير ١١٩/٧ عنى بطباعته / عبد الله بن إبراهيم الأنصاري - منشورات الكتب العصرية - صيدا - بيروت ط الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، تأثير مشاهدة الأفلام الإباحية على العلاقات الزوجية - موقع مصراوي www.masrawy.com

وفي دراسة جديدة أجريت من قبل باحثين في جامعة كامبريدج
(Cambridge university)
(pornography)

valerievoon
(ventral striatum)

()

(١) موقع عبد الدايم الكحيل للإعجاز العلمي ، بعنوان المشاهد الجنسية تتلف الدماغ (www.kaheelY.com) ، إدمان الإباحية - ويكيبيديا الموسوعة الحرة (www.wikipedia.org) ، ، مدونة الزيهد للحماية - دراسة طبية للمواقع الإباحية وأثرها على الدماغ (www.alkwihd.blogspot.com) .

()

الأضرار الأسرية :

شرع الله سبحانه وتعالى الزواج ورجب فيه واعتبره الطريق

﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ ﴾ :

أَبْصَرِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ () .

﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ﴾ () .

:

﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ﴾ () .

﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا

تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ () .

(١) موقع عبدالدايم الكحيل للإعجاز العلمي

(٢) سورة النور آية ٣٠ .

(٣) سورة النور آية ٣١ .

(٤) سورة النور آية ٢ .

(٥) سورة النور آية ٤ .

ومن أضرار الزنا الإلكتروني على الأسرة :

-

يعقد مقارنة بين زوجته وبين هؤلاء الفاسقات اللاتي يراهنّ وبالتالي يفقد

()

-

صلى الله
عليه وسلم

()

يدخل الجنة الديوث ، قيل وما الديوث يا رسول الله ؟ قال : الذي يرى

()

-

-

%

(١) مقاصد الشريعة كفسلفة التشريع الإسلامي د. جاسر عودة طبعة الأولى ١٤٣٢ هـ / ٢٠١٢م

مجلة البيان العدد ٣٤١ محرم ١٤٣٧ هـ أكتوبر ٢٠١٥م ، أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تفكك الأسرة والمجتمع ، الزنا الإلكتروني ص ٤ ، إسلام ويب الشيخ موافي عزب (islam.web.net)

(٢) إسلام ويب، إيمان الرجال على المواقع الإباحية، الشيخ موافي عزب ، رقم الاستشارة

٢١٦٨١٨٧ بتاريخ ١١/٠٤/٢٠١٣م

(٣) سنن البيهقي ٣٨١/١٠ باب الرجل يتخذ الغلام والجارية المغننين بمعناه.

"chat"

()

المطلب الرابع حكم النظر إلى الأجنبية

﴿ قُلْ أُنظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ ﴾ (١)

يرضى الله ، وذلك بالنظر إلى المحرمات والنظر إلى العورات ،

الزنا والفاحشة والعياذ بالله ؟

(١) مجلة البيان العدد ٣٤١- أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تفكك الأسرة والمجتمع

(٢) سورة يونس آية ١٠١.

أولاً : آراء الفقهاء في النظر إلى الأجنبية :

()

:

أما الكتاب فمنه :

﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ^ع :

ذَلِكَ أَرَبُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ () .

﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ﴾ () .

:

()

﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ ^ع :

أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ () .

:

القيامه فيسأل الله فيم استعملوها، وفي هذا زجر عن النظر إلى ما لا

(١) المبسوط للسرخسي ١٥٢/١٠ ط دار المعارف ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م ، تبين الحقائق ١٧/٦ ط المطبعة الأميرية بالقاهرة الأولى ١٣١٣هـ ، بدائع الصنائع للكسائي ١٢١/٥ ط دار الكتب العلمية ط ٢/ ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م ، حاشية الدسوقي على الشرح =الكبير ٢١٥/٢ طبعة دار الفكر بدون طبعة وتاريخ ، بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد ٣١/٣ ط دار الحديث القاهرة بدون طبعة ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م ، مغني المحتاج للشربيني ١٢٨/٣ ط دار الكتب العلمية د الأولى ١٤١٥هـ / ١٩٩٤ ، نهاية المحتاج ١٩٨/٦ طبعة دار الفكر بيروت ط أخيرة ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م المغني لابن قدامة ٤٩٨/٩ ط دار عالم الكتب ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م .

(٢) سورة النور آية ٣٠ .

(٣) سورة النور آية ٣١ .

(٤) التحرير والتنوير لابن عاشور ٢٠٤ /١٩ د دار سحنون .

(٥) سورة الإسراء آية ٣٦ .

()

أما السنة فمنها :

- « إن الله كتب على بني آدم حظه من الزنا »

« () »

:

()

»

« () »

- (١) الوسيط في تفسير القرآن المجيد لابن الحسن النيسابوري ١٠٨/٣ ط دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط الأولى ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م
- (٢) صحيح مسلم ٤ / ٢٠٤٧ باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغير ، رقم الحديث = ٢٦٥٧ ط دار التراث العربي بيروت ، سنن البيهقي ١٤٣/٧ باب تحريم النظر إلى الأجنبية من غير سبب حديث رقم ١٣٥١ - ط دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط ٣ - ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣م.
- (٣) شرح النووي على صحيح مسلم ٤/٢٠٤٦.
- (٤) صحيح مسلم ٤/٢٠٩٧ باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء

:

من فتنة الرجال بالنساء لأنها من أضرّ الفتن .

» ﷺ -

« () .

:

- رضي الله عنه - : « قال رسول الله ﷺ

« () .

:

الله قال : سألت رسول الله ﷺ

() .

أما المعقول فمنه :

() .

() .

- (١) صحيح مسلم ٠٩٨/٤ باب أكثر أهل الجنة الفقراء .
 (٢) سنن أبو داود ٢٤٦/٢ باب ما يؤمر به من غض البصر صحيحه الألباني ط المكتبة العصرية .
 (٣) المرجع السابق نفسه .
 (٤) بدائع الصنائع ١٢٢/٥ .
 (٥) المغنى لابن قدامة ٥٠٠/٩ .

المطلب الخامس

الاستمناء

[]

أولاً تعريف الاستمناء :

: ()

:

:

:

()

:

()

(١) معجم اللغة العربية المعاصر أحمد مختار عمر ط عالم الكتب القاهرة ، ط الأولى ١٤٢٩هـ

٢٠٠٨م مادة (استمنى) فعل.

(٢) رد المحتار على الدر المختار ٢٧/٤ ، الحاوي الكبير للماوردي ٣٢٠/٢ ط دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان ، مغنى المحتاج ١٥٩/٢ الموسوعة الفقهية الكويتية ٩٧/٤ ط دار وزارة

الأوقاف والشئون الإسلامية الكويت .

(٣) التريبة الجنسية موديش شربل ص ١٥٥ ، القاموس الطبي ، العادة السرية

ثانياً : وسائل الاستمنا :
 -
 -
 -
 - ()

ثالثاً : حكم الاستمنا :
 :
 ()

أما الكتاب فمنه :

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا
 مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ
 هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ ﴾ () .

ابتغى ما أحله الله . فهو من العادين

()

- (١) رد المحتار ٢٧/٤ ، ٣٩٩/٢ ، حاشية الدسوقي ٦٨/٢ ، الحاوي الكبير ٢٣٨/١٧ مغنى المحتاج ١٥٩/٢ ، الكافي في فقه الإمام أحمد ٩٣/٤ ط دار الكتب العلمية .
- (٢) رد المحتار ٢٧/٤ ، حاشية الدسوقي ٦٨/٢ ، الحاوي الكبير ٣٢٠/٩ ، مغنى المحتاج ١٥٩/٢ ، الكافي ٩٣/٤ .
- (٣) سورة المؤمنون من آية ٥ - ٧ .
- (٤) أضواء البيان ٣١٩/٥ طبعة دار الفكر ، رد المحتار ٣٩٩/٢

أما السنة منها :

» : ﷺ

« () .

:

. ()

أما المعقول فمنه :

-

() .

ﷺ

-

ﷺ

. ()

ﷺ

:

:

:

:

- (١) صحيح البخاري ٣/٧ طبعة دار طوق النجاة ، صحيح مسلم ١٠١٨/٢ باب استحباب النكاح لمن تأقت نفسه
- (٢) صحيح مسلم بشرح النووي ١٠١٨/٢ .
- (٣) الحاوي ٣٢٠/٩ ، الكافي ٩٣/٤ .
- (٤) الشرح الممتع على زاد المستنفع لابن عثيمين ٣٢٠/١٤ ط دار الجوزي ط الأولى ١٤٢٢ هـ .
- ٢٠٠٢م تحقيق عمر سليمان .

()

-:

()

:

الأدلة :

:

()

-

-

أضرار الاستمراء :

:

-

-

-

-

-

-

(١) رد المحتار ٢٧/٤ ، الحاوي ٢٣٨/١٧ ، الكافي ٩٣/٤ .
(٢) حاشية العدوى على الخرشي ٣٥٨/٢ ، ٣٥٩ ط دار الفكر للطباعة بدون طبعة وتاريخ .
(٣) الحاوي ٢٣٨/١٧ الموسوعة الفقهية ٩٨/٤ .

-

()

إن شاء الله .

المطلب السادس

حكم (الانحراف الجنسي) الزنا الإلكتروني

أولاً : حكم الزنا الإلكتروني :

» ﷺ
 . () «

:

أولاً : من القرآن الكريم :

: ﴿ وَلَا تَقْرُبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾ (٣٢) . ()

:

نهى الله سبحانه وتعالى عباده عن الزنا وعن مقاربتة ومخالطة

-
- (١) الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني ص ٣٣٨٠ ، ٣٣٨١ ، ط مكتبة الجيل الجديد اليمن -تحقيق ابو مصعب محمد صبحي ، الإسلام سؤال وجواب الشيخ محمد صالح المنجد ، حكم الاستمناء وعلاجه ، تم النشر بتاريخ ١٣/٧/١٩٩٩ . www.islamaa.info .
- (٢) إسلام ويب / حكم ممارسة الجنس عن طريق الدردشة رقم الفتوى ٢٥٤٣٧ التصنيف : حد الزنا ١٤٢٣/٩/٢٨ هـ الزنا الإلكتروني د . محمد فتحي راشد .
- (٣) سورة الإسراء آية ٣٢ .

()

(chat)

- ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْعَادُونَ ﴿٧﴾ () .

تفيد الآية حل الاستمتاع بالزوجة والأمة ولا يجوز قضاء الشهوة

أما السنة فمنها :

» ﷺ -

.... « () .

» ﷺ :

« () .

- (١) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٧٢/٥ ط دار طيبة ط ٢٠٢٠هـ / ١٩٩٠٢ م - تحقيق :
سامي محمد سلامة .
(٢) المؤمنون آية ٦٠٥ .
(٣) سبق تخريجه ص ١٦ .
(٤) سنن أبي داود ٢٥٤/٢ باب فيمن خيب امرأة على زوجها وصححه الألباني .

:

- -

» :

ﷺ

« () .

:

أما المعقول فمنه :

(١) سنن أبي داود ٤/٤٠ باب ما جاء في التعري قال الألباني : حسن

المطلب السابع

عقوبة (الانحراف الجنسي) الزنا الإلكتروني

() :

()

i

أنواع التعزير

:

· :
· :
· :
· :

(١) التعزير هو : العقوبة غير المقدرّة شرعاً تحبب حقاً لله أو الأدمي في كل معصية ليس فيها حد ولا كفارة غالباً . بدائع الصنائع ٦٣/٧ ط دار الكتب العلمية ، الذخير القرافي ١٢ / ١٨٨ ط دار الغرب الإسلامي ط الأولى .

(٢) المبسوط للسرخسي ٣٦ / ٢٤ ط:دار المعرفة،بدائع الصنائع ٦٣/٧،الزحيرة للقرافي ١٢ / ١٨٨ ، حاشية النسوفي ٣٥٤/٤ ، المهذب للشافعي ٣٧٣/٣ ط دار الكتب العلمية ، البيان للشافعي ١٢ / ٣٦٩ ط دار المنهاج جدة ط ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م ت : قاسم النوري ، الكافي لأحمد بن حنبل ٤ / ١١١ ط دار الكتب العلمية ط الأولى ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م ، شرح عمده الفقه ١٧٩٥/٣ .

()

:

:

()

:

()

:

()

الأدلة:

:

أما السنة فمنها:

» : ﷺ

« ()

:

()

-
- (١) بدائع الصنائع ٦٤/٧ ، الزخيرة القرافي ١١٨/١٢ ط دار الغرب الإسلامي ط الأولى ١٩٩٤م ، الحاوي الكبير ٤٢٤/١٣ المغني لابن قدامة ٥٢٦/١٢ .
- (٢) البناءة ٣٦٦/٦ ، تبين الحقائق ٢٠٩/٣ ، الحاوي الكبير ٤٢٥/١٣ ، التهذيب ٤٢٨/٧ ، المغني لابن قدامة ٥٢٤/١٢ .
- (٣) الزخيرة ١١٨/١٢ .
- (٤) المغني ٥٢٤/١٢ ، المبدع ١١١/٩ .
- (٥) سنن البيهقي ٣٢٧/٨ باب ماجاء في التعزير بلفظه .
- (٦) سنن ابن ماجه ١٨٧/١ ط دار الفكر بيروت تحقيق، محمد فؤاد، بدائع الصنائع ٦٤/٧

() .

:

أما الأثر فضه :

» :

() « .

أما المعقول فمنه :

() .

:

أما الأثر فمنه :

() .

:

:

() .

أما المعقول :

أن الله تعالى جعل الحدود مختلفة بحسب الجنايات ، فالزنا أعظم

-
- (١) البناية في شرح الهداية ٣٦٧/٦ .
 - (٢) سنن البيهقي ٣٢٧/٨ باب ما جاء في التعزير .
 - (٣) المغنى لابن قدامة ٥٢٦/١٢ ، الفقه الإسلامي وأدلته د. وهبه الزحيلي ٢٠٦/٦ ط دار الفكر - ط الثالثة ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ /
 - (٤) مصنف عبد الرزاق ٣٨٢/٧ باب من شرب الخمر في رمضان طبعة المجلس العلمي الهند - بطلب من المكتب الإسلامي بيروت - ط الثانية ١٤٠٣ هـ .
 - (٥) المغنى لابن قدامة ٥٢٦ / ١٢ .

()

- « لا يجاد فوق أسواط إلا في حد من حدود الله » (١)
- كان رسول الله ﷺ : «
حدود الله » (٢).
- روى جابر أن رسول الله ﷺ «
ضربات إلا في حد من حدود الله » (٣).
- :

الرأي الراجح :

عظم أمرها ، فمن باب أولى التعزير . والله أعلم .

(١) الزخيرة للقرافي ١٢١/١٢ .
(٢) صحيح البخاري ٢٥١٢/٦ باب كم التعزير ، صحيح مسلم ١٣٣٢/٣ باب قدر أسواط التعزير .
(٣) صحيح البخاري ٢٥١٢/٦ باب كم التعزير والأدب بلقطه .
(٤) المرجع السابق نفسه .

المطلب الثامن

الحل والعلاج

:

﴿ الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ﴾ (٢٧٨) ﴿ () .

() .
.....

ﷺ

.....

» :

« () .
.....

﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ

النَفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ^٤ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ () .

- الاشتغال بالعبادة وذكر الله والدعاء قال عز وجل في الحديث

)

() (....

: ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَيَحْفَظُوا أَرْجُلَهُمْ^٥ ذَلِكَ

-
- (١) سورة الشعراء آية ٢١٨ .
(٢) صحيح البخاري ١٠٥/٨ باب التواضع .
(٣) مسند الإمام أحمد ٥٤٥/٣٦ ط مؤسسة الرسالة طبعة الأولى ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م رقم الحديث ٢٢٢١١ .
(٤) الفرقان آية ٦٨ .
(٥) صحيح البخاري ١٢١/٩ باب قوله تعالى ويحذركم الله نفسه .

أَزْكَى لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ () .

- حفظ الله بحفظ الفرج عن الحرام ، وطريق ذلك أن تصرف

: ﴿ وَيَوْمَ يَعْزُزُ الظَّالِمُ عَلَى

يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ () .

- المحافظة على الصحة لتأدية الرسالة التي خلق الله م ن أجلها ما

" ﷺ

" () .

» : ﷺ .

... « () .

() .

:

-
- (١) سورة النور آية ٣٠ .
 (٢) الفرقان آية ٢٧ .
 (٣) سنن الترمذي ١٩٠/٤ باب في القيامة وقال: حديث غريب ط دار الغرب الإسلامي بيروت.
 (٤) سبق تخريجه .
 (٥) الفتح الرباني ٣٣٨١ - ٣٣٨٣ ، الإسلام سؤال و جواب حكم الاستمناء وعلاجه- الشيخ محمد صالح المنجد ، الإسلام ويب أضرار الاستمناء وسبل الوقاية منه رقم الفتوى ١١٠٢٣٢ - التصنيف: العادة السرية وحكمها بتاريخ ٢٠٠٨/٧/١٥ م ، التحصين من كيد الشياطين د. خالد الجريسي ١٨٢/١ ، التفسير الوسيط للقرآن الكريم محمد سيد طنطاوي ١٢٠/١١٩/١٠ ط دار النهضة الطبعة الأولى - القاهرة .

عضوا تعف نساءكم في المحرم وتجنبوا ما لا يليق بمسلم
إن الزنا دين إن أقرضته كان الوفا من أهل بيتك فاعلم
من يزن يزن به ولو بجداره إن كنت يا هذا لبيباً فافهم
من يزن في بيت بألف درهم في بيته يزني بغير الدرهم

الخاتمة

:

:

-

-

"....."

"

-

-

-

-

-

-

-

-

-

وبعد

هذا البحث فإن كنت من الموقنين فما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وإلا فأسأل الله أن يغفر لي ما فرط مني من تقصير وما وقعت فيه

وصدق الله العظيم إذ يقول : ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ

لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾ (٨٢) صدق الله العظيم

د . نجلاء إبراهيم بركات

مدرسة بكلية البنات الإسلامية بأسسيوط

جامعة الأزهر

مراجع البحث

أولاً : مراجع التفسير :

/

:

/

/

-

:

ثانياً : كتب الحديث وشروحه :

:

-

-

/

-

-

.

-

-

/

/

.

-

.

-

:

:

.

/

:

-

-

.

ثالثاً : كتب أصول الفقه.

-

.

-

-

/

رابعاً : مراجع الفقه.

-:

:

:

-

.

/

:

/

:

-

.

:

:

-

- / .
- :
- . :
- / :
- . -
- مراجع المذهب المالكي :**
- .
- .
- / .
- .
- .
- .
- مواهب الجليل لشرح مختصر خليل لأبى عبدالله الحطاب ، ط
- / .
- مراجع المذهب الشافعي :**
- / :
- -
- / :
- -
- / :

مراجع المذهب الحنبلي :

خامساً : مراجع اللغة :

سادساً : مراجع عامة :

-

.

-

-

.

-

/

.

-

-

-

:

:

.

/

/

-

-

-

-

-

-

-

/

.

-

.

سابعاً : مواقع إلكترونية .

الموقع	الرابط
	www.alukah.com
	www.wata.com
	www.islm.web.cc
	islam .info
	www.masrawy.com
	www.kaheel .com
	www.wikipedia.org
	www.alkwihd.blogspot.com
	www.altibbi.com